

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[296] الآيات فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو
حِطٍّ عَظِيمٍ (79) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ
خَيْرٌ لِّمَنِ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَاقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ (80)
فَخَسَفْنَا بِهِ وَابِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ (81) وَأَصْحَابُ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَاقُولُونَ وَيَكْفُرُونَ وَيَكْفُرُونَ يَمَسُّهُمُ الرَّزْقُ الَّذِي لَمْ يَشَاءُوا مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَهُكَ أَنْزَالٌ مِّنَ السَّمَاءِ لَنَبْلُوَنَّ
يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (82) التفسير جنون الثروة: المعروف أَنَّ أصحاب الثروة يبتلون
بأنواع الجنون... وواحد منها "جنون عرض الثروة وإظهارها" فهؤلاء يشعرون باللذة عندما
يعرضون ثروتهم على الآخرين، وحين يعبرون على مركب غال وثير ويمرّون بين حفاة الأقدام
فيتساعد الغبار والأتربة لينتشر على وجوههم، ويحقّرونهم بذلك، فحينئذ